

(2) القيام بالاتصالات والتنسيق مع الأحزاب والهيئات النظرية عربياً وإسلامياً وعالمياً لحصار العدو ومعاقبته.

(3) التأكيد في كل قطر عن الاستمرار الشعبي في محاولة كسر الحصار عن القطاع الباسل وتحدي هذا الحصار بالإعلان عن بدء الإعداد لأسطول عربي من كل قطر عربي تأكيداً على أن قطاع غزة وفلسطين بعامة قضية عربية لن تتخلى عنها جماهير أمتها، وإذا كان المواطن العربي وأبناء العالم الإسلامي قد تداعوا لتقديم أرواحهم دفاعاً عن فلسطين عام 1948 فهم اليوم ما زالوا أوفياء للقدس والمقدسات وفلسطين وللدماء الزكية التي انسكبت في مياه البحر المتوسط في سبيلها هذا الصباح.

(4) التظاهر أمام السفارات التركية إعلاناً عن التأييد للموقف التركي الباسل.

(5) إطلاق حملة شعبية لسحب مبادرة السلام العربية.

عبد القادر غوقة: الأمين العام للمؤتمر القومي العربي

منير شفيق: المنسق العام للمؤتمر القومي الإسلامي

عبد العزيز السيد: الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربية

عبد العظيم المغربي: المنسق العام لهيئة التعبئة الشعبية العربية

وثيقة رقم 118 :

بيان وزارة الخارجية التركية حول الاعتداء الإسرائيلي على سفن أسطول الحرية¹¹⁸

31 أيار/ مايو 2010

نشرت وزارة الخارجية بياناً بشأن الاعتداء الذي تعرضت له سفن المساعدات الإنسانية المتوجهة إلى فلسطين.

وجاء في البيان ما يلي: "نتيجة استخدام قوات الدفاع الإسرائيلي القوة ضد قافلة المساعدات الإنسانية المتوجهة إلى غزة والحاملة على متنها عدد كبير من المدنيين من شتى بلدان العالم بينهم أطفال ونساء، نستنكر وبأشد شكل مقتل شخصين وإصابة أكثر من 30 شخصاً بجروح حسب المعلومات الأولية.

لقد أظهرت إسرائيل مرة أخرى وبشكل واضح أنها تضرب بحياة الإنسان ومساعي السلام عرض الحائط باستهدافها المدنيين الأبرياء. نحن نستنكر بشدة التعاملات الإسرائيلية غير الإنسانية. هذا الحادث المؤسف الذي وقع في المياه الدولية يعتبر انتهاكاً شديداً للقانون الدولي وستنتج عنه نتائج لا يمكن تلافيها في العلاقات الثنائية.

بالإضافة إلى المساعي التي يقوم بها سفيرنا لدى تل أبيب فقد استدعت وزارتنا السفير الإسرائيلي لدى أنقرة لاستنكار هذا الحدث وبشدة وطلباً لإيضاح عاجل. مهما كانت المبررات من غير الممكن قبول القيام بعمل مثل هذا ضد المدنيين الذين يقومون بنشاطات سلمية فقط. ينبغي على إسرائيل أن تتحمل مسؤولية تصرفها هذا الذي يعتبر خرقاً للقوانين الدولية".



وستتابع مركز الأزمات الذي شكلته وزارة الخارجية الموضوع أولاً بأول.
واستدعي السفير الإسرائيلي لدى أنقرة "غاي ليفي" إلى وزارة الخارجية وبلغ برد فعل تركيا الشديد وترك مبنى الوزارة بعد بقائه فترة فيها.

وكانت وزارة الخارجية قد حذرت إسرائيل من قبل على المستويين السياسي والدبلوماسي بشأن القافلة وأن هدفها ليس الدعاية السياسية وإنما مد يد المساعدة بسبب المأساة الإنسانية الجارية في غزة.

ومن جانب آخر حضرت مجموعة من أقارب الموجودين في السفن إلى وزارة الخارجية وحصلت على معلومات بشأنهم.

في غضون ذلك أفيد أن وزير الدفاع الإسرائيلي اتصل هاتفياً بوزير الخارجية أحمد داود أوغلو ووزير الدفاع وجدي جونول وأنه عقد لقاء مع السفير التركي لدى تل أبيب "كروم أوراس".

وثيقة رقم 119 :

تصريح داني أيلون تعليقاً على استخدام القوة مع سفن أسطول الحرية¹¹⁹

31 أيار / مايو 2010

صباح الخير للجميع. أريد أن أبلغ هذا الصباح، بأن قافلة سفن الكراهية والعنف المدعومة من حماس، وهي منظمة إرهابية، كانت استفزازاً فاضحاً ومخططاً له بشكل مسبق. فالمنظمون هم مؤيدون معروفون للجهاد العالمي، للقاعدة وحماس. ولديهم تاريخ في مجال تهريب الأسلحة وممارسة الإرهاب القائم على القتل. لقد وجدنا على متن السفينة أسلحة أعدت بشكل مسبق، واستخدمها المتظاهرون ضد قواتنا. لقد كانت نية المنظمين عنيفة، كما كانت طريقة تنفيذهم لمأربهم عنيفة، ولبالغ الأسف، فإن النتائج كانت عنيفة أيضاً.

دولة إسرائيل آسفة على فقدان الأرواح، وقد بذلت كل ما باستطاعتها من أجل تجنب هذه النتيجة. لقد دعونا المنظمين وكل من له صلة بهم مرة تلو الأخرى، من خلال القنوات الدبلوماسية وكل الوسائل الأخرى، بأن يوقفوا هذا العمل الاستفزازي.

هذه المساعدات الإنسانية المزعومة لم تكن غايتها الأهداف الإنسانية. ولو كان هدف المنظمين إمداد غزة بمساعدات إنسانية، كان يُمكن للمنظمين الاستجابة لاقتراحنا ونقل جميع المساعدات الإنسانية من خلال القنوات الملائمة التي تُستخدم يومياً لنقل المساعدات إلى قطاع غزة، والتي نستخدمها لنضمن عدم وجود نقص في غزة بالمساعدات الإنسانية. إننا نزود سكان قطاع غزة بالمساعدات الإنسانية في كل يوم ويوم. وقد طلبنا من المنظمين نقل المساعدات من خلال القنوات الملائمة بواسطة الأمم المتحدة أو الصليب الأحمر أو بواسطتنا، لكن دون نفع أو جدوى.

صحيح أنهم قالوا إن الحديث هو عن مساعدات إنسانية، لكنهم عادوا وقالوا إن هدفهم هو اختراق الطوق البحري على غزة. إن الطوق البحري المفروض على غزة قانوني وله مبرره بسبب